

النهاية في غريب الأثر

{ رمى } (ه) فيه يَمْرُقُونَ من الدين كما يَمْرُقُ السَّهْم من الرَّمِيَّة [

الرَّمِيَّة : الصَّيْدُ الذي تَرْمِيهِ فتَقْصِدُهُ وينفِذُ فيه سَهْمُكَ . وقيل هي كل دَابَّة مَرْمِيَّة .

- وفي حديث الكسوف [خرجتُ أَرْمِي بِأَسْهُمِي] وفي رواية أترامى . يقال رَمَيْتَ بالسَّهْم رَمِيًّا وارتَمَيْتَ وتَرَامَيْتَ تَرَامِيًّا ورَامَيْتَ مُرَامَاةً إذا رَمَيْتَ بالسَّهْم عن القَسِي . وقيل خَرَجْتَ ارْتَمَيْتَ إذا رَمَيْتَ الْقَنْصَ وَأَتَرَمَيْتَ إذا خَرَجْتَ ترمى في الأهداف ونحوها .

- ومنه الحديث [ليس وراءَ اللَّهِ مَرْمِيٌّ] أي مقْصِدٌ تُرْمِي إليه الآمالُ ويوجَّه نحوه الرِّجَاءُ . والمَرْمِيَّة : موضع الرمي تشبيها بالهدَف الذي تُرْمِي إليه السَّهَام . - وفي حديث زيد بن حارثة رضي الله عنه [أنه سُبِيَ في الجاهلية فَتَرَامَيْتَ به الأمرُ إلى أن صارَ إلى خَدِيجَةَ رضي الله عنها فوهِبَتْهُ للنبي صلى الله عليه وسلم فَأَعْتَقَهُ] ترامى به الأمرُ إلى كذا : أي صارَ وَأَفْضَى إليه وكأنه تَفَاعَلَ من الرَّمِيَّة : أي رَمَتْهُ الْأَقْدَارُ إليه .

(س) وفيه [من قُتِلَ في عِمِّيَّة في رِمِّيَّةٍ تكونُ بينهم بالحجارة] الرَّمِيَّة بوزن الهَجْزِ يَرَا والخِصَّ يَصَا من الرَّمِيَّة وهو مصدرٌ يُراد به المُبَالِغَةُ . (س) وفي حديث عَدِيٍّ الْجُدَامِي [قال : يا رسول الله كان لي امرأتان فاقتتلتا فَرَمَيْتَ إحداهما فَرُمِي في جَنَازَتِهَا أي ماتَت فقال : اءْقِلْهَا ولا تَرْتِثْهَا] يقال رُمِي في جَنَازَةِ فلان إذا ماتَ لأنَّ جَنَازَتَهُ تصير مَرْمِيًّا فيها . والمُرَاد بالرَّمِيَّة : الحملُ والوضْعُ والفعلُ فاعلُهُ الذي أُسْنِدَ إليه هو الطَّارِفُ بعَيْنِهِ كقولك سِيرَ بَرَزِيدٌ ولذلك لم يُؤَنَّثَ الفعل . وقد جاء في رواية : فَرُمِيَّتْ في جَنَازَتِهَا بإطْهَارِ التَّاء .

(ه) وفي حديث عمر [إنني أخاف عليكم الرَّمَمَاءَ] يعني الرِّبَا . والرَّمَمَاء بالفتح والمد : الزيادةُ على ما يَحِلُّ . وَيُرْوَى : الإِرْمَاء . يقال أَرْمَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِرْمَاءً إذا زَادَ عَلَيْهِ كما يقال أَرْمَيْتُ .

(ه) وفي حديث صلاة الجماعة [لو أن أحَدَهُم دُعِيَ إلى مَرْمَاَتَيْنِ لأَجَابَ وهو لا يُجِيبُ إلى الصلاة] المَرْمَاة : طَلْفُ الشَّاة . وقيل ما بين طَلْفَيْهَا وتُكْسِرُ مِمْه وتُفْتَحُ . وقيل المَرْمَاة بالكسر : السَّهْم الصغير الذي يُتَعَلَّم به الرَّمِيَّة وهو

أَدَّ قَر السَّهَام وَأَدَّ نَاهَا (قال السيوطي في الدر النثير : وقيل : هي لعبة كانوا يلعبون بها بنصال محددة يرمونها في كوم من تراب فأَيهم أثبتها في الكوم غلب . حكاه ابن سيد الناس في شرح الترمذي عن الأحنس) : أي لو دُعِيَ إلى أن يُعْطَى سَهْمَيْنِ من هذه السَّهَام لِأَسْرَعِ الإجابة . قال الزمخشري : وهذا ليس بَوَجْهِهِ وَيَدَّ فَعَّهْهُ قوله في الرواية الأخرى [لو دُعِيَ إلى مَرِّ مَاتَيْنِ أو عَرَّق] وقال أبو عبيد : هذا حرف لا أدري ما وجهه إلا أنه هذا يُفَسِّرُ بِمَا ظَلَفَى الشَّاةُ يُرِيدُ بِهِ حَقَّارَتَهُ